حافلات تدخل شرقي حلب لاستئناف إجلاء المدنيين والمقاتلين

سوريا: بدء إجلاء كفريا والفوعة الموالیتين للنظام

الحافلات السورية التي دخلت حلب لاستئناف الإجلاء

عناصر من جيش الفتح بريف إدلب

عواصم – «وكالات»: دخلت حافلات وسيارات إسعاف بلدتي كفريا والفوعة، اللتين تقطنهما أغلبية شيعية، وتقعان تحت سيطرة قوات النظام والمحاصرتان من قبل «جبهة فتح الشام»، حسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد.

وأشار المرصد إلى أن الحافلات ستنقل نحو 4 آلاف شخص، بموجب الاتفاق التركي-الروسي-الإيراني، في ما أشار التليفزيون السوري الرسمي، إلى أن عدد المدنيين يبلغ نحو 3 آلاف شخص، من البلدتين الواقعتين بمحافظة إدلب.

من جانب آخر بدأت مجموعة من الحافلات الأحد في الدخول الى شرق حلب لاستئناف عملية اجلاء المقاتلين والمدنيين من أحياء عدة، بعد تعليقها ثلاثة أيام، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

وأوردت الوكالة في خبر عاجل: «بدء دخول الحافلات إلى أحياء الزبدية، وصلاح الدين، والمشهد، والأنصاري، في الجهة الشرقية من مدينة حلب بإشراف الهلال الاحمر العربي السوري، والمنظمة الدولية للصليب الأحمر، لإخراج من تبقى من الإرهابيين وعائلاتهم الى ريف حلب الجنوبي الغربي».

ويأتي استئناف دخول الحافلات الأحد بعد تعليق العملية الجمعة، إثر اتهام الجيش السوري الفصائل المقاتلة بخرق الاتفاق، والخلاف بين المفاوضين حول عدد الأشخاص المسموح بإجلائهم من بلدتي الفوعة وكفريا الموالیتين والمحاصرتين من الجيش وحلفائه في محافظة إدلب، شمال غرب البلاد.

ويتزامن دخول الحافلات إلى شرق حلب مع دخول أربع حافلات على الأقل إلى الفوعة وكفريا، تمهيدا لإجلاء 4 آلاف شخص منهما، وفق ما أفاد مراسل فرانس برس في إدلب.

وأكد مصدر قيادي من «جيش الفتح»، ائتلاف الفصائل بما فيها جبهة فتح الشام، جبهة النصرة سابقا الذي يُسيطر على محافظة إدلب، التوصل إلى اتفاق لإجلاء السكان المحاصرين من حلب، وأربع بلدات أخرى هي الفوعة وكفريا في إدلب ومضايا والزبداني المحاصرتين من وحدات الجيش وحلفائه في ريف دمشق.

وقال المصدر للصحافيين الموجودين عند أطراف بلدة الفوعة الأحد إن «تنفيذ الاتفاق سيتم على ثلاث مراحل، يخرج أولا 1250 شخصا من بلدة الفوعة مقابل نصف عدد السكان المحاصرين في حلب، ويخرج في المرحلة الثانية 1250 شخصا آخرين من كفريا مقابل النصف الآخر المتبقي من المحاصرين في حلب».

وحسب الأمم المتحدة، لا يزال نحو 40 الف مدني عالقين في حلب، بين 1500 و5 آلاف مقاتل مع عائلاتهم.

ويخرج في المرحلة الثالثة من الاتفاق وفق المصدر القيادي في جيش الفتح: «1500 شخصا من الفوعة وكفريا، مقابل 1500 آخرين من مدينتي الزبداني ومضايا».

ويسري على مضايا والزبداني والفوعة وكفريا الاتفاق المبرم في سبتمبر 2015 بين الحكومة السورية والفصائل المقاتلة، بإشراف الأمم المتحدة، والذي يتضمن وقفا لإطلاق النار.

وينص الاتفاق على ضرورة أن تكون عمليات الإجلاء منها وإدخال المساعدات «بشكل متزامن».

من ناحية أخرى قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، علاء الدين بروجردي «إن تحرير حلب، انتصار إلهي، وهزيمة نكراء للعدو الإسرائيلي» وفق ما نقلت وكالة مهر للأنباء الإيرانية، الأحد.

ونقلت الوكالة عن بروجردي «تهنئ بهذا الانتصار الكبير سوريا حكومة وشعبا، والعراق ولبنان وحزب الله، وكل الذين كان لهم دور في هذا النصر».

وأضاف: «هذا الانتصار تحقق رغم أن أمريكا تدعي أنها قوة عالمية، ولها إمكانيات وطاقات كبيرة، ولها حلفاء أوروبيون وإقليميون، وصرفت ملايين الدولارات، ودربت عشرات الآلاف الإرهابيين، وأرسلتهم إلى المنطقة، لكن إرادة الشعوب فوق إرادة هؤلاء».

وأكد المسؤول الإيراني: «نعتبر أن هذا النصر، نصراً إلهيا حيث كانت هزيمة نكراء للكيان الصهيوني وأمريكا، ونجاحا كبيرا لجبهة المقاومة، ورفعا لمعنويات الشعب السوري».

من جهة أخرى أفادت وكالة «كاز إنفورم» الكازاخية أمس الأحد بأن الرئيس نور سلطان نزاربايف أجرى اتصالين هاتفيين أمس بالرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب اردوغان دعما فيهما مقترح عقد اجتماع حول سوريا في العاصمة أستانة.

وذكرت الوكالة أن الرئيسين الروسي والتركي أبديا اهتماما بعقد محادثات سلام بين الأطراف المتصارعة في سوريا في أستانة.

- **إيران: معركة حلب «انتصار إلهي على إسرائيل»!**
- **رئيس كازاخستان يتصل ببوتين وأردوغان تمهيداً لاجتماع سوريا**
- **فصائل سورية بارزة تعلن اندماجها في كيان جديد يشبه «الدولة»**
- **«الناتو» يكشف سبب عدم مشاركته في الحرب بسوريا**
- **ميليشيا حزب الله تنعى 6 من مقاتليها سقطوا في دمشق**
- **بان كي مون: المجتمع الدولي خيب آمال الشعب السوري**

وأضافت أن «الرئيس نزاربايف يدعم المبادرة وأبدى استعدادا لتوفير منبر لمثل هذه المحادثات في عاصمة بلاده».

وشدد نزاربايف على أن بلاده تدعم جهود المجتمع الدولي الرامية إلى التوصل إلى تسوية سلمية للصراع السوري.

كان بوتين، قد أعلن الجمعة عن تشكيل جديد للمحادثات الخاصة بسورية ينتظر أن تشارك فيه تركيا بدور أكبر كداعم للمعارضة، وألمح إلى إمكانية عقد هذا اللقاء في أستانة.

من جانب اخر في مواجهة تداعيات سقوط حلب في يد نظام بشار الأسد، تسعى جبهتا «فتح الشام» (النصرة) و«أحرار الشام» إلى إعلان كيان يشبه الدولة في الشمال السوري.

ووفقا لما أوردته صحيفة «الشرق الأوسط»، أمس الأحد، قالت مصادر سورية معارضة «إنه بعد سلسلة من الاجتماعات المكثفة اتفق على صيغة اندماج مشتركة للشمال السوري، تتلخص في حل الفصائل (14 فصيلا) نفسها وإعلان اندماجها كاملة في كيان جديد قد يطلق عليه اسم «الهيئة الإسلامية السورية» أو «دولة ناشئة».

وأضافت المصادر «سوف يكون قائده العام أبو عمار نطنناز (قائد أحرار الشام) وقائده العسكري أبو محمد الجولاني، (قائد فتح الشام)، ورئيس مجلس الشورى توفيق شهاب الدين (قائد كتائب الزنكي)».

وخسرت فصائل المعارضة السورية الأحياء الشرقية لمدينة حلب، بعد معارك مع قوات النظام السوري، والمليشيات الشيعية بدعم جوي روسي كثيف، في حين توصل الطرفان إلى اتفاق برعاية روسية تركية تقضي بإجلاء مقاتلي المعارضة والمدنيين من بقعة صغيرة في الأحياء الشرقية إلى مناطق سيطرة المعارضة في إدلب.

وتصنف الولايات المتحدة الأمريكية جبهة «فتح الشام» كجماعة إرهابية، وكانت الأخيرة قد فكت ارتباطها بتنظيم القاعدة نهاية شهر يوليو الماضي عبر بيان مصور من زعيمها أبو محمد الجولاني.

من جهة أخرى أرجع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ، التحفظ العسكري للحلف تجاه النزاع السوري إلى أن القيام بمهمة عسكرية هناك يمكن أن يؤدي إلى المزيد من التصعيد.

وأوضح في تصريحات خاصة لصحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد العواقب التي يمكن أن تنتج عن ذلك بقوله: «يمكن أن نتعرض لخطر مواجهة نزاع إقليمي أكبر، أو أن يموت المزيد من الأبرياء».

وأشار إلى أن التكاليف الناتجة عن الإستعانة بوسائل عسكرية تتجاوز الفائدة الناتجة عنها، موضحا أن الحلف توصل فيما يتعلق بسورية إلى «أنه من الممكن أن تسهم المهمة العسكرية في جعل الموقف المروع (في سوريا) أكثر تروعيا».

ومن جانبها انتقدت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين في تصريحات للصحيفة الألمانية ذاتها الإجراء الذي تتخذه القوات الروسية والسورية، وقالت: «لا الشعب السوري ولا المجتمع الدولي سيتسون القسوة في حلب التي لا يمكن تبريرها بأي شيء على الإطلاق».

وفي ظل الأحوال الكارثية في حلب طالب السياسي الألماني البارز مانفريد فيبر، الذي يشغل منصب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الأوروبي المحافظ بالبرلمان الأوروبي، في تصريحات لصحيفة «بيلد أم زونتاج» بقبول الاتحاد الأوروبي لحصة من اللاجئين السوريين تبلغ 20 الف شخص، موضحا أنه يمكن بذلك تجنب حدوث كارثة إنسانية.

وبحسب استطلاع أجراه معهد «إمنيد» لقياس مؤشرات الرأي لصالح الصحيفة الألمانية، قال 45 في المئة من المواطنين الألمان أنه لابد من تشديد العقوبات المفروضة ضد روسيا بسبب الإجراء العسكري الذي تتخذه في حلب، فيما عارض 43 في المئة منهم ذلك.

من جانب آخر نعت ميليشيا حزب الله السبت ستة من مقاتليها سقطوا خلال دفاعهم عن نظام الأسد في حلب.

وأفادت معلومات بأن المستشفيات في الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله تعج بالجرحى وقتلى الحزب خلال المشاركة في المعارك الجارية في سوريا.

من جهة أخرى دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجمعة إلى استئناف عاجل لعمليات الإجلاء من مناطق شرق حلب.

كما أكد الأمين العام أن الأمم المتحدة تحشد ما يمكنها من امكانات وموظفين وتطالب من الأطراف كافة اتخاذ الاجراءات الضرورية لإتاحة استئناف عملية الإجلاء.

وقال: «حلب الآن تكاد تكون أقرب للجحيم، كما قلت في مجلس الأمن قبل ثلاثة أيام فقد خيب المجتمع الدولي ظن الشعب السوري ولم يستطع توفير الحماية لهم. لن يسود السلام إلا عندما يكون مصحوبا بالرحمة والعدالة ومن ثم المساءلة عن الجرائم البشعة التي شاهدناها».

مقتل 6 في انفجار حافلة بالصومال

انفجار في الصومال

مقديشو – «وكالات»: تعرضت حافلة صغيرة في جنوب الصومال لهجوم بقذيفة، أمس الأحد، مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص، وذلك بحسب ما قاله أحد أقارب الضحايا ومواطنون آخرون.

ووقع الهجوم بالقرب من قوريولي في منطقة شبيلي السفلى في وقت متأخر من أمس السبت.

وقال أحد أقارب الضحايا إن «معظم الضحايا من المزارعين»، ويشار إلى أن المنطقة تقع تحت سيطرة القوات الصومالية وقوات الاتحاد الإفريقي، ولكن مسلحي حركة الشباب يشنون هجمات هناك.

ورفض المسؤولون التعليق على الهجوم، أو التكهن بمن نفذه.

الجزائر تدين الاعتداء الذي استهدف حافلة عسكرية بتركيا

الجزائر – «وكالات»: أدانت الجزائر بشدة الاعتداء الذي استهدف يوم السبت، حافلة عسكرية بمدينة قيصري في تركيا، وخلف عشرات القتلى والجرحى.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية عبد العزيز بن علي شريف في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، إن بلاده تدين بشدة الاعتداء الذي استهدف حافلة بمدينة قيصري التركية وخلف عدة ضحايا بين الجنود الأتراك، مؤكداً تضامن الجزائر مع الحكومة والشعب التركيين في هذه المحنة الجديدة.

وأوضح ذات المصدر، أن تنامي ظاهرة الإرهاب في هذا البلد وبمناطق أخرى، يستوقف كل المجتمع الدولي حول ضرورة تنسيق الجهود والأعمال أكثر من أجل مواجهة هذه الظاهرة، التي تمثل تهديدا حقيقيا للسلم والأمن الدوليين.

وأسفر التفجير الذي وقع بجانب حافلة كانت تقل عسكريين عن مقتل 13 جنديا وإصابة العشرات.

الأمم المتحدة تهنئ طرابلس على هزيمة «داعش» في سرت

ليبيا: المشير خليفة حفتر يقوم بزيارة مفاجئة إلى واشنطن

الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مارتن كوبلر

عواصم – «وكالات»: هنأت الأمم المتحدة المجلس الرئاسي الليبي وقوات البنيان المرصوص والشعب الليبي على انتصارهم على تنظيم داعش في سرت.

وأفادت الامم المتحدة في بيان صدر عنها أمس الأحد بأن «هذا الانتصار يشكل خطوة كبيرة إلى الأمام نحو تحرير ليبيا من الإرهاب، حيث انه وضع نهاية لتلك الأيام التي كان تنظيم داعش يسيطر فيها على اراض في البلاد».

وقال الممثل الخاص للامين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مارتن كوبلر «إن هزيمة الإرهاب في جميع ارجاء ليبيا تعود بالخير على الليبيين كافة اشيد بالليبيين الذين ضحوا بارواحهم من اجل هذه القضية المشتركة، واتقدم بخالص التعازي إلى اسرهم واتمنى الشفاء العاجل للجرحى».

وأكد كوبلر ان عملية الإنعاش الفوري في سرت يجب ان تكون ذات أولوية، داعيا المجلس الرئاسي إلى تقديم خطة لإدارة سرت وأمنها وتحقيق الاستقرار فيها، مشيرا إلى ان سرت بحاجة إلى إزالة الألغام والعودة الآمنة للنازحين داخليا وإيصال الإغاثات الإنسانية وتوفير العلاج للذين أصيبوا أثناء القتال.

وأقر الممثل الخاص بالمساعدة الدولية القيمة التي تم تقديمها لعملية البنيان المرصوص في سرت وأكد على ضرورة استمرار التعاون في المعركة ضد الإرهاب وفي مرحلة الإنعاش.

وحذر كوبلر قائلا «يجب ان يبقى الليبيون يقظين في مواجهة الإرهاب وأناشد الليبيين أن ينتهزوا هذه الفرصة لتعزيز المصالحة الوطنية والدفع قدما نحو تنفيذ الترتيبات الأمنية المؤقتة، وهذا يتطلب إدماج المقاتلين وإعادة تأهيلهم وتجميع الأسلحة لكي يتم إفساح الطريق أمام جهاز أمن مهني بقيادة موحدة».

من ناحية أخرى أعلن رئيس المجلس الرئاسي الليبي، فايز السراج، أن يده ممدودة لجميع القرقاء من أجل الجلوس على طاولة الحوار وقيادة معركة بناء ليبيا بإمكانيات أكبر مع إعادة تصدير النفط.

وأشار السراج، في كلمة متلفزة، إلى انتهاء العمليات العسكرية واستعادة مدينة سرت من قبضة تنظيم «داعش»، داعياً إلى توحيد المؤسسات العسكرية تحت قيادة عسكرية وسياسية لأن المعركة ضد الإرهاب لم تنته بعد.

وكان المركز الإعلامي التابع لقوات حكومة الوفاق قد أفاد، في وقت سابق من الشهر الحالي، بانتشال فرق الإنقاذ والهلال الأحمر لأكثر من 500 جثة لعناصر «داعش» من حي الجيزة البحرية في سرت.

وأوضح المركز، على صفحته الرسمية، أن فرق الإنقاذ التابعة لمكافحة الجريمة بالتعاون مع الهلال الأحمر تمكنا، الأحد 11 ديسمبر، من انتشال 80 جثة ليرتفع عدد الجثث المنتشلة من حي الجيزة آخر معاقل التنظيم منذ إعلان السيطرة عليه إلى 563 جثة.

كما وجدت بعض الجثث ملقاة في ساحات القتال وانتشل أغلبها من مقابر جماعية كان يدفن فيها التنظيم قتلاه أثناء المعارك، وفق المركز.

من جانب اخر نقلت وكالة سبوتنيك الروسية الأحد عن مصدر عسكري ليبي، أن قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر وصل السبت، إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، في زيارة تستغرق خمسة أيام تلبية لدعوة رسمية أمريكية.

ولم يُفصح المصدر العسكري عن جدول أعمال الزيارة أو الملفات التي ستبحث بمناسبة الزيارة التي لم تعلن سابقا.

وتتزامن زيارة حفتر إلى واشنطن بعد إشادة رسمية نادرة من الولايات المتحدة بالجيش الليبي الذي يقوده حفتر، قبل أسبوع، بعد أن غرد المبعوث الأمريكي إلى ليبيا جوناثان وينر، على تويتر قائلا إن الولايات المتحدة تشيد «بالتضحيات الكبيرة التي يبذلها جنود الجيش الوطني الليبي، في الحرب ضد الإرهاب».